

يوحنا 9

9

في هذا الدرس ...

- يسوع يشفي رجلاً وُلِدَ أعمى
- الفريسيون يحققون في حادثة الشفاء
- العمى الروحي

يسوع يشفي رجلاً ولد أعمى

الهدف 1: إشرح كيف أنّ شفاء الرجل المولود أعمى يظهر نشوء الإيمان وعدم الإيمان.

اقرأ يوحنا 9: 1-12.

اعتقد التلاميذ أنّ كل الأمراض هي عقابٌ بسبب الخطية، فلماذا يولد رجل وهو أعمى؟ لا يمكن أن يكون ذلك بسبب خطيته، فقد وُلِدَ أعمى قبل أن يقترف أية خطية. فهل السبب هو خطية والديه؟

وهنا بيّن لهم يسوع أنّ المرض والألم ليسا دائماً ناتجين عن خطية الإنسان؛ كثيرٌ من الأمراض لها أسباب طبيعية وليس لها علاقة بعقاب الخطية. بالنسبة لهذا الرجل، كان العمى فرصةً له لكي يشفيه يسوع ويغفر خطاياها، ولكي

يرى آخرون قوة الله فيؤمنون بيسوع. فالله الذي يعرف كل شيء قبل أن يحدث، سمح أن يولد ذلك الرجل فاقداً نعمة البصر.



لا نفهم أحياناً لماذا ينبغي أن نتألم. نحاول معالجة كل الأسباب الطبيعية للمرض ونعتني بصحتنا، لكننا - مع ذلك - نمرض نحن وأولادنا ونعاني بسبب الحوادث والأمراض فنلتمت إلى الله متسائلين: "يا رب، لماذا يحدث هذا معي؟"



أحياناً يستخدم الله الألم والمعاناة لتصحيح مسارنا. على كل واحد منا أن يفتش قلبه وحياته طالباً الغفران لكل سلوك أو قول أو فكر أو موقف خاطئ. ينبغي أن نصلي لله أن يشفينا. وفوق كل شيء، نصلي

أن يرى الآخرون خلال آلامنا قوة الله وحبّه فيسبحونه.
نريد لكل شيءٍ في حياتنا أن يمجد الله.

?

تمرين



1. لماذا ولد الرجل أعمى؟
 - أ. بسبب خطيته.
 - ب. بسبب خطية والديه.
 - ج. لكي تظهر قوة الله فيه.
2. لماذا لم يعرف الرجل الذي كان أعمى من شفاه؟
 - أ. لم يُشفَ تماماً من العمى حتى ذهب واغتسل في مياه بركة سلوام.
 - ب. عندما شفي لم يسأل يسوع من هو.
 - ج. كان غريباً عن المدينة.

الفريسيون يحققون في حادثة الشفاء

اقرأ يوحنا 9: 13-34



كان أعداء يسوع في حالة غضبٍ شديدٍ لأنه شفى الرجل الأعمى في السبت. لم يكونوا مسرورين بشفاء الرجل، بل أنهم حاولوا إقناعه أن يسوع خاطئ، وفي النهاية طردوه من مجمعهم (مكان عبادتهم).

ويصلح ذلك الرجل الذي شفاه يسوع مثلاً جيداً لنا؛
 فربما لم يتمكن من إقناع أولئك القادة المتدينين أن يسوع
 جاء من عند الله، لكنه خبر - على أية حال - عن ما عمله
 يسوع معه، وكذلك نستطيع نحن أن نعمل.

"... إنما أعلم شيئاً واحداً: أنني كنت أعمى والآن

(يوحنا 9: 25)

أبصر"

؟

تمرين



3. احفظ يوحنا 9: 25.

4. صلّ أن يساعدك الله على الشهادة للآخرين بما عمله
 لك الرب.

العمل الروحي

الهدف 2: بين النتيجة النهائية لكل من الإيمان وعدم
 الإيمان.

اقرأ يوحنا 9: 35-41



كان الطرد من المجمع
 عقاباً خطيراً في تلك الأيام،
 فهو أشبه ما يكون بإعلان
 الشخص المطرود ميتاً! لكن
 يسوع وجد ذلك الرجل لكي
 يشجعه معلناً له أنه هو
 المخلص. وقد آمن الرجل

بيسوع وسجد له.

وقد تحدث يسوع عن العمى الروحي مبيناً أن الفريسيين ملامون بسبب عماهم الروحي إذ أنهم رفضوا قبول الحق. لكن المتسول الذي كان أعمى آمن بيسوع فشفى من عماه وخلص من خطاياها.

إن كنا لا نريد أن نكون عميان من الناحية الروحية، علينا أن نقبل يسوع مخلصاً شخصياً. يسوع يأتي إلينا ويفتح عيوننا (روحياً) بينما نقرأ وندرس كلمة الله ونصلي.

"اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك"

(مزمور 119: 18)

؟

تمرين



5. عدا عن العمى الطبيعي، ما هو نوع العمى الذي تحدث عنه يسوع؟

أ. العمى الجزئي حيث يحتاج المريض إلى نظارات طبية.

ب. العمى الروحي الذي يعاني منه كل شخص لا يؤمن بيسوع.

ج. عمى الألوان.

6. ماذا ينبغي على كل منّا أن يعمل لكي يُشفى من العمى الروحي؟

أ. أن يقبل المسيح بطريقة شخصية مباشرة كمخلص لحياته.

- ب. أن يصبح عضواً في الكنيسة.
ج. أن يطلب من شخص أن يضع طيناً على عينيه.



تحقق من إجاباتك

1. ج. لكي تظهر قوة الله فيه.
5. ب. العمى الروحي الذي يعاني منه كل شخص لا يؤمن بيسوع.
2. أ. لم يُشفَ تماماً من العمى حتى ذهب واغتسل في بركة سلوام.
6. أ. أن يقبل المسيح بطريقة شخصية مباشرة كمخلص لحياته.